كيف تحذف صديقك عن العالم الإفتراضي وتبقيه على أرض الواقع؟

الكثير منا يواجهون مشكلة أنّ أصدقائنا عادةً يستعملون وسائل التواصل الإجتماعي بطريقة قد لا تعجبنا وتسبب لنا التعاسة، من الممكن أن يرسل لكَ صديقك رسائل كئيبة على الفايسبوك، أو لديك صديق يتلصص على صورك ولا تريده أن يراه، بإمكانكِ دائمًا أن تنقر على زر "إلغاء الصداقة Unfriend" من أسفل قائمة "الأصدقاء" المنسدلة للتخلص من منشورات هذا الصديق، لكن هذا الاختيار قد يكون متطرفًا بعض الشيء، خصوصًا أنكَ ستقابله خلال الأيام المقبلة وسيكون موقفكَ صعبًا أمامه.

لحسن الحظ هناك طرق أخرى للحفاظ على حدود معينة للصداقة عبر الفايسبوك دون قطعها فعليًا. على سبيل المثال، إذا أردتَ أن لا يغمرك صديقكَ برسائله الحزينة أو حتى نكاته المملة غير أنكَ ست مستعدًا لإزالته نهائيًا، يمكنك إلغاء اشتراكك بما يرسله هذا الصديق من تحديثات من صور أو أي أنشطة أخرى يقوم بها.

أدخل على قائمة الأصدقاء Friends، وتوجه إلى خيار "الإعدادات Settings"، وانقر عليها لتظهر قائمة جديدة تتيح لك إدارة أي تحديثات تود استقبالها من هذا الصديق سواء الصور أو الألعاب أو الأحداث الحياتية، بالإضافة إلى أنها تتيح لكَ التحكّم بعدد ما يظهر من هذه التحديثات على صفحتك، وستجد أمام الخيارات المفعلة إشارة "صح" تبين لك ما تستقبله على صفحتك من رسائل هذا الصديق.

في بعض الأحيان، كلّ ما عليك فعله هو تغيير الإعدادات، فإذا كنت لا تود سماع الكثير من صديق معين فابدأ بـ"عدد التحديثات" التي تقرر استقبالها منه، وهنا لديك ثلاثة خيارات، هي كافة التحديثات، والتحديثات الأكثر أهمية، وأخيرا التحديثات المهمة فقط، والخيار الأخير يقلص عدد الرسائل التي تستقبلها من هذا الصديق إلى الحد الأدنى.

احتمال آخر من الممكن أن يزعجك على الفايسبوك، وهو إضافة مديركَ كصديق وبالطبع إلغاء أو عدم قبول الصداقة معه هو خيار غير مطروح،

إلا أنكَ تشعر بالندم حاليًا وتفكر كثيرًا قبل تحميل أي صورة أو إنشاء أي رسالة جديدة. في هذه الحال، يمكنك إبعاد أحد الأصدقاء الذين أنت على وشك إلغاء صداقتهم لكنك لم تقرر ذلك بعد، بوضعه في قائمة فيسبوك المحدودة Restricted، والتي يمكن الوصول إليها من قائمة "الأصدقاء Friends" المنسدلة.

وبوضع "صديق" في هذه القائمة لا يعود بإمكانه مشاهدة ما تقوم به من تحديثات أو صور أو معرفة أي أنشطة أخرى تقوم بها على فيسبوك، أو على الأقل أي شيء لم تشر إليه بأنه متاح للعموم Public في إعدادات الخصوصية الخاصة بحسابكَ.

بالإضافة إلى ذلك، فإنّ تحديثات هذا الصديق لا تظهر لك (رغم أنك قد تشاهد اسمه يطفو على السطح في شريط الأصدقاء مرة كل حين من الدهر) وأفضل ما في الأمر أن جميع "الأصدقاء" في قائمتك المحدودة لن يعلموا بأنك حددت نشاطهم.